

الحلقة 37) من برنامج الدين والحياة حول " بين يدي رمضان "

خالد المصلح

من جديد نحبيكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة ايام قليلة ويحل بساحة المسلمين ضيف كريم وموسم عظيم. موسم تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتسلسل فيه الشياطين. موسم تضاعف فيه الحسنات وتغفر فيه السيئات وتقال العثرات - [00:00:00](#)

طوبى لمن ادرك هذا الموسم العظيم وخرج منه باوفر الحظ والنصيب. حديثنا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة بعنوان بين يدي اه الشيخ خالد عندما نتحدث عن اه التوطئة والتقدمة لشهر رمضان اه المبارك اه بشكل خاص وربما ايضا بشكل عام قبل - [00:00:26](#) عن مواسم الخيرات ما الذي يمكن ان اه يعني اه نتوصل اليه من خلال هذه التوطئة وهذه يعني او هذا الحديث الاستباقي في مواسم الطاعات والخيرات هل هناك من فوائد مرجوة لذلك الحديث - [00:00:48](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله اه تحية لك اخي عبد الله وللأخوة والاخوات المستمعين والمستمعات اه كل من يصلنا اه كل لكل من يصله آآ هذا البرنامج المبارك - [00:01:06](#)

آآ لا شك ايها الاخوة والاخوات ان آآ الانسان آآ يبتهج ويسر ويفرح بكل ما يحقق غرضه من هذا الخلق والوجود. الله خلقنا لعبادته هل الحقيقة وهذه القضية على رغم وضوحها في الكتاب والسنة - [00:01:24](#)

وايضا رسوخها في اذهان كثير من المسلمين الا ان اه غيابها احيانا وعدم التذكير بها اختفاء معالمها في خضم تلاحق الاحداث وزحمة شواغل الحياة وكثرة الصوارف واسباب الغفلة آآ تجعل الانسان آآ يتوارى عنه آآ الهدف - [00:01:48](#)

حقيقي من الوجود ويشغل بيومه وامسه همه في مستقبله عن اه اه ادراك اه هذه الحقيقة وعن العمل لاجلها. يأتي الله عز وجل بمواسم من فضله واحسانه وبره وكرمه ورأفته بعباده - [00:02:19](#)

ان جعل هذه المحطات التذكر والاعتبار والاتعاظ والتوقف والتزود جعل محطة اسبوعية في يوم الجمعة جعل محط سنوية في شهر رمضان وفي الحج جعل حوادث اه زمنية وقوارع اه عامة وخاصة تصيب الانسان - [00:02:40](#)

تستوقفه وتذكره اه مواسم البر والخير في مواقفه اه اليومية والاسبوعية الشهرية والسنوية هي في الحقيقة اه نعمة من الله عز وجل العبد قلت لك لتذكره بغايته خلقه ومقصود وجوده وانه في هذه - [00:03:09](#)

الحياة هو في تزود هو في مشروع استكثار من الصالحات وتخفف من السيئات لتهيؤ ليتهايوم المعاد الذي فيه يحاسب عن عمله وفيه يرى حصاد ما زرع ونتاج ما قدم وعمل - [00:03:37](#)

ايها الاخوة والاخوات آآ ان مواسم البر والخير هي مزارع هي منح من الله عز وجل لعباده وميادين سباق في آآ نيل مرضاته والفوز بهباته التي آآ جعلها في هذه المواسم. فالجدير بالمؤمن - [00:04:04](#)

ان يسر قلبه وان يبتهج فؤاده وان اه تنشط نفسه وان تتشوف روحه لادراك هذه المواسم ولهذا كان من سبق من من اهل البر والطاعة والاحسان يتشوفون لهذا الشهر المبارك - [00:04:25](#)

ويدعون الله عز وجل ان يبلغهم رمضان وقد جاء ذاك الحديث الذي اه اه يشعر بهذا النوع من التشوف وان كان الحديث في اسناده مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا - [00:04:43](#)

آآ الحديث في اسناده مقال لكن آآ ما ثبت عن السلف من دعاء الله عز وجل ستة اشهر قبل مجيء رمضان ان يبلغهم رمضان. وما جاء من قول يحيى ابن ابي كثير - [00:05:03](#)

ان كثيرا من السلف كانوا يدعون الله عز وجل فيقول اللهم سلمنا لرمضان وسلم لنا رمضان وتسلمه منا متقبلا هذا يشعر بان آ لهذا الشهر من الميزة ما حفز نفوس اولئك الاخيار - [00:05:18](#)

والرغبة في بلوغه جني ما فيه من خيرات وبركات ليس الفضل ولا الصدق ولا الخير ولا المنقبة ولا الميزة ان ندرك رمضان بسيء الاعمال. انما الميزة الحقيقية ان ندرك رمضان - [00:05:38](#)

نيات صادقة وعزائم راشدة ان نعمر لحظاته واوقاته. وان نملاً آ ثوانيه قبل دقائقه وساعاته لصالح العمل اننا بحاجة الى ان ندرك ان ذلك الموسم موسم تخفف من السيئات موسم استكثار من الطاعات هذه حقيقة وقد اعانك الله عز وجل على ذلك - [00:05:58](#)
بما هيأه قدرا وقضاه كونا ان هذا الشهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصفد فيه الشياطين اي تحبس عن ما تصل اليه من الاساءة والاغواء في سائر الزمان - [00:06:24](#)

و هناك مناد يهتف في النفوس والقلوب يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر كل هذه المعاني اذا لم تحفز نفسك الاقبال على هذا الشهر برغبة في صالح العمل - [00:06:44](#)

برغبة في التخفف من السيئات برغبة في ما فيه من صالح آ الاعمال في الصيام ايمانا واحتسابا والقيام ايمانا واحتسابا والقيام تلاوة القرآن لذلك فنقول انك تدرك رمضان ببوار فش - [00:07:04](#)

لان اصحاب التجارات يستقبلون مواسمها بالاعداد والتهيؤ وآ دراسة جدوى ما سيستقبلونه من موسم وكيف يخرجون منه باكثر الارباح واوفر اسباب النجاح آ نحن نستقبل هذا الشهر. فالجدير بنا وما بيننا وبينه الا ايام ان ننوي نية صادقة وعزائم - [00:07:25](#)
راشدة في ان نعمر هذا الشهر خير ان يكون هذا الشهر نقطة تحول وتغير في مسارنا تحول وتغير الى الصالح ففي ما يتعلق بالسيئات نتخفف منها قدر الامكان وننوي تركها ونعزم على الرشد فيها. فيما يتعلق بما يتصل بالصالحين - [00:07:53](#)

نفتش انفسنا عن حقوق الله الواجبة في عبادته وتوحيده وفي اقامة صلاة وايتاء الزكاة والصوم وبر الوالدين واداء الامانات وصلة الارحام واداء الحقوق. كل هذا مما نحتاج الى ان ننويه - [00:08:17](#)

ونخصه ايضا الاعمال التي تكون في هذا الشهر بمزيد عناية من الصوم ايمانا واحتسابا ومن القيام ايمان ايمانا واحتسابا ومن تلاوة القرآن وغير ذلك من صالح الاعمال التي قد يتيسر لنا الاشارة اليها - [00:08:37](#)

ان العتبة الاولى التي تقدم اليها قدمك في استقبال هذا الشهر المبارك اه تحفز بها نفسك الى الصالح ان تعرف عظيم فضل الله عليك بادراكه فضل من الله ومنة ان تدرك هذا الشهر. انها منحة - [00:08:53](#)

ان يبلغك الله تعالى شهر الخيرات والبركات ان ان تعزم جازما صادقا في ان تتوب مما وقع من سيء العمل تقبل شهر رمضان بالتوبة الصادقة من السيئات والعزيمة على الاصلاح - [00:09:16](#)

المقصود بالتوبة والعزيمة على الاصلاح هو ما يقوم في قلبك من عظيم الرغبة في التخفف من السيئات والندم على سيء فيما سلف من زمان فيما يتعلق بالمستقبل العزيمة على الرشد - [00:09:35](#)

بان تبادر الى كل بر وتستكثر من كل خير وتجتهد في كل صالحة رغبة فيما عند الله عز وجل من عظيم الاجور وليس كذلك فقط في الآخرة بل في الدنيا قبل الآخرة فان في الدنيا من اسباب السعادة بالطاعة والانشراح ولذة الايمان ما يحفز النفوس على - [00:09:51](#)

صار من صالح الاعمال هذا وذاك الندم على السيئة بالتوبة والعزيمة على الرشد الرغبة في صالح العمل الهم اصلاح الاعمال والقيام فرائض والواجبات والاستكثار من الصالحات هو من خير ما نستقبل به هذا الشهر - [00:10:12](#)

ومما يعيننا على ذلك ان نلج على الله عز وجل بالدعاء كثرة الاستغفار كثرة الذكر كثرة اه تلاوة القرآن كثرة اه التسبيح والتحميد والتكبير كل ذلك ما يهيأ النفس ويوطؤها الى صالح العمل - [00:10:37](#)

ان ذكر الله عز وجل بالقلب والاستغفار باللسان الذكر بالبدن مما يعين الانسان على اصلاح عمله والاستقامة. دواعي الفشل دواعي الخطأ دواعي المخالفة كثيرة وهي تحيط بنا من كل جانب - [00:11:02](#)

ولا اه يحولنا عن المواقعة الا صدق الايمان ويقين راسخ في الجنان ان الله تعالى مطلع على سر واخفى. الم يعلم بان الله يرى ان

المؤمن المدرك لمثل هذه الحقيقة وان الله يراه ومطلع على سره واعلانه وانه مهما - [00:11:22](#)

يخفى على الناس يعلمه الله جل وعلا يحفز الانسان على اصلاح الصلة بالله عز وجل المبادرة الى آآ الاستقامة الاخذ باسباب الرشد

التوقي لكل اسباب الفشل. لكل اسباب السقوط لكل اسباب الاستمرار في الشر - [00:11:49](#)

الرايات تنصب من شياطين الانس في هذا الشهر المبارك للصد عن سبيل الله بانواع من اه الصوم اما بالالهواء والاشغال عن الطاعة واما

بالتزيين والتسويل الوقوع في المعصية وكلاهما فشل. يعني ليس الفشل فقط الا تقوم بالصالحات - [00:12:10](#)

آآ ليس الفشل فقط ان تقع في الخطايا والسيئات. بل الفشل ان يفوتك الصالحات والخيرات في هذا الشهر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه كررها ثلاثا. نعم. ثم لما قال له الصحابة من يا رسول الله؟ قال من ادرك رمضان ولم يغفر له.

نعم. معناها - [00:12:31](#)

هذا انه ليس الفشل فقط في ان اه تقع في السيء لا هناك فشل دون ذلك حتى لو لم تقع بالسيئات لكن فأتك هذا الموسم الكريم بما

فيه من الخيرات وخرجت منه دون مغفرة الزلات ووضع السيء - [00:12:54](#)

فقد رغم انفه وخسرت كنت فيه من الفاشلين. الله المستعان. اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا. اعنا على الطاعة والاحسان واشرك بنا

سبيل الهدى والصالح يا رب العالمين. اللهم امين. احسن الله اليك - [00:13:14](#)

متواصلين معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة وحديثنا متواصل عن اه في موضوع حلقتنا

لهذه اه لهذا اليوم وهو بين يدي رمضان مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. اه ارقام التواصل لمن اراد ان يتفاعل ويتواصل معنا

في موضوع - [00:13:29](#)

وحلقتنا هذه على صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعبر الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وعبر هاشتاق البرنامج الديني والحياة على تويتر -

[00:13:49](#)

ناخذ الاتصال الاول من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام

ورحمة الله وبركاته. حياكم الله استاذ عبد الله. حياك الله عبد العزيز. طيب علي فضيلة الشيخ - [00:14:09](#)

مرحبا بآرك الله فيك التهنة بقدم رمضان هل لها اصل في الشريعة ومتى تبدأ التهنة برمضان؟ هل تبدأ قبلهم باسبوع او في ليلة

دخوله او متى بآرك الله فيك؟ الامر الثاني - [00:14:23](#)

نسمع بين الفينة والاخرى ان كثير من الناس يحجر على الصوم لا تفرحوا بالليل لا تلعبوا لا تروحوا على انفسكم هذا رمضان اغتنموه.

السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

وسلم في العشرين الاول من رمضان يخلط بين الصيام وبين النوم وبين الصلاة. فهذا يدل على ان الصائم يرتاح يروح عن نفسه فلماذا

بعض الناس للأسف يضيق على المسلم في رمضان فاذا جاء رمضان تجده يحذر وينذر مع ان الدين سهل ويسير الامر الثاني بآرك الله

فيكم - [00:14:54](#)

بعض الناس يحذر من الطعمة يقول لا تشتري اطعمة فان رمضان لك شهر اطعمة ولا شهر اشربة ولا غير ذلك كل من حرم زينة الله او

اريد من الشيخ ان - [00:15:14](#)

يوجه الناس ان يكونوا طرفي لا افراط ولا تفريط. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا يا عبد العزيز ناخذ ايضا الاتصال المستمع

صالح الجهني تفضل يا صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسأل الله العظيم ان يبلغنا واياكم

رمضان. اللهم امين - [00:15:24](#)

الشيخ خالد اسأله سؤال يعني انا امام مسجد. نعم. وابغى يعطيني نصيحة يعني كيف الائمة الصلاة في التراويح هل اقسامها

على صفحتين صفحة نص صفحة. طيب. يعني السنة في ذلك يا شيخ ان شاء الله. شكرا جزيلًا - [00:15:44](#)

شكرا لك يا اخ صالح طيب اه الشيخ خالد ربما يعني الاخ عبد العزيز اه اتى على موضوع من الموضوعات المهمة التي سنتناولها او

نتناولها في هذه الحلقة وهو يعني مسألة التهنة بقدم - [00:16:04](#)

رمضان يعني الجدال او جدل الذي يثيره البعض حول هذا الموضوع اه فيما يتعلق تهنة تهنة يعني هي الاصل فيها الاباحة ذلك ان التهنة بالاعوام والشهور والايام هي من العادات والاصل في العادات - [00:16:16](#)
الحل والاباحة لا الصلاة هذا اه جماعة من اهل العلم فلا حرج في في التهنة اه بـرمضان من حيث الاصل على ان من اهل العلم آآ من رأى لذلك اصلا في آآ - [00:16:43](#)

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه النسائي وغيره من حديث ابي هريرة آآ اظلم اظلمت قم رمضان شهر مبارك فقول النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان شهر مبارك في اخباره بدخوله او قرب دخوله - [00:17:03](#)
آآ اشارة الى اه ان الى ان التهنة به مما اه له اصل حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر به فقال كما في اه المسند والسنن من حديث اه ابي هريرة قد جاءكم شهر رمضان - [00:17:26](#)

ثم قال افترض عليكم قيامه يفتح فيه اه يفتح يفتح فيه ابواب الجنة ويغلق فيه ابواب النيران وفي رواية قال اتاكم رمضان شهر مبارك الاحاديث في في هذا وفي رواية اه في حديث سلمان عند اه في المطالب العالية المساند الثمانية - [00:17:48](#)
قال اظلمكم شهر مبارك فيه آآ ليلة آآ من خير الف من خير من الف شهر احاديث في هذا يعني عديدة التي فيها التبشير والبشارة بمجيء هذا الشهر المبارك - [00:18:11](#)

فليس في التهنة حرج وهي من الامور المباحة على قل الاحوال وآآ لا فرق في ذلك ان يهني الانسان قبل مجيئه في اوانه في باني قربه آآ يعني عند زمن دخوله او عند دخوله في اول ايامه كل هذا مما - [00:18:29](#)
الامر فيه واسع مما يرجع فيه الى عرف الناس وعاداتهم. طيب. فلا حرج في ذلك ان شاء الله. ولا يضيق على الناس في هذا ومن آآ رأى ان انه ليس له اصل التهنة في رمضان فلا يهني ليس لازم ان يهني وآآ اذا هنأ احد فهي - [00:18:59](#)

التحايا التي تدخل في عموم قول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني كان حول يعني التشريب على الصوم فيما يتعلق بالترويح عن انفسهم خاصة في الليالي العشرين - [00:19:19](#)
في في هذا الشهر في شهر رمضان يعني يا خي هو الموضوع يعني بين افراط وتفريط ولكن المؤمن البصير يدرك فضيلة هذا الشهر المبارك ويستغل وقته بما يكون من عمارته بالطاعات بالتأكيد انه لن يعامل هذا - [00:19:37](#)

الساعات وهذا الزمان المبارك بلهو كسائر الزمان يعني انما له من الخصوصية ما يستوجب العناية ولعل بعض الناس عندما يذكر مثل هذا يعني تقصد ان يكف الناس عن آآ اللهو الزائد الذي قد يزينه بعض الناس ويحول هذا الموسم - [00:20:05](#)
اه الى موسم اه له والى موسم اه يعمر ليله بالمتابعة المسلسلات والتماثيل ونهاره بالنوم يذهب عليه يذهب عليه هذا الزمان المبارك في فيما لا فائدة فيه. هذا ان قلنا - [00:20:26](#)

انه لا مضره في اللهو الذي يسرق فيه هذا الوقت. نعم آآ ينبغي للمؤمن ان يستشعر عظيم هذا الفضل الحاصل في هذا الشهر بصيامه ايمانا واحتسابا وبان يأخذ من الليل ما يسر الله له خير من - [00:20:43](#)
خلال صلوات التراويح آآ قياما آآ وآآ يتجنب المحرمات اما يعني آآ الاهل ومسامرة الاصحاب في حديث مباح فهذا لا لا تتيب على الانسان فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف كان - [00:20:57](#)

كانت ازواجه يأتين اليه صلى الله عليه وسلم ويحدثهن ما شاء الله تعالى ان يحدثهن اه وهذا في العشر الاخير من رمضان وهو معتكف فلا حرج في هذا يعني لا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات - [00:21:17](#)
لكن الكلام في اه تحويل هذا الموسم الى موسم اه متابعة مسلسلات واه ملاحقة قنوات في اه في في لهو وغيبة عن استعمال استغلاله فيما يفيد ويصلح القلب ويقرب الى الله عز وجل. جزاك الله خيرا. فلا هذا ولا ذاك - [00:21:33](#)

الحمد لله الله تعالى يقول وكذلك جعلناكم امة اصوم وافطر وآآ انام واقوم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فمى السلام عليكم السؤال السؤال ربما ايضا هذه الاجابة تنطبق على نفس السؤال المتعلق بشراء الطعمة وغير ذلك. نعم كذلك. يعني يعني هناك يا اخي

احيانا يعني قد يتحمس الانسان في معالجة امر فيتوهم انه لا لا تأكل شيئاً ولا تشرب شيء غير صحيح هذا بل آآ اعطاء النفس حظها في المأكول والمشروب هو مما يتعبد الله عز وجل به بل هو من معالم الخير في الامة كما قال النبي - [00:22:15](#) لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر. آآ فتعجيل آآ تعجيل الفطر من من من معالم الخير في هذه الامة التي اه اه احبها رسول الله صلى الله عليه وسلم واه واه وندب اليها - [00:22:35](#)

بقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر وآآ في حديث سهل ابن آآ ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير معجلوا الفطر مع ان هذا - [00:22:55](#)

شيء يتعلق بحظ النفس. هم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعله من علامات اه الخيرية في الامة. جميل. ان ان الى ما احل الله تعالى اه من من من المباحات. جميل. احسن الله اليكم اه ناخذ الاتصال اه مستمعي عبد الله الخالدي قبل الاجابة عن سؤال مسألة امام المسجد - [00:23:09](#)

تفضل يا اخ عبد الله. الله وبركاته. السلام ورحمة الله نسأل الله ان يبلغنا شهر رمضان واسأل الله لكم التوفيق على هالبرنامج الجميل اللي قبل رمضان يبصر العباد المسلمين بما يحتاجون في هذا الشهر الكريم. طبعاً - [00:23:32](#)

آآ اذا علمنا ان الحياة قصيرة والاعمار قصيرة اسأل الله سبحانه وتعالى عوضاً انا هذي الاعمار القصيرة بشهر تضاعف فيه الاعمال في ليلة القدر. من اعظم الليالي تعدل تعدل سنوات آآ كبيرة جداً - [00:23:49](#)

طبعاً آآ شهر رمضان تجتمع في اغلب العبادات القرآن والصلاة والزكاة وذكر الله والاعتكاف الصحابة رضوان الله عليهم يدعون واسطة سبحانه وتعالى ستة اشهر حتى يعني يبلغهم رمضان ويدعون الستة اشهر الاخرى حتى يقبل الله سبحانه وتعالى - [00:24:04](#)

اه املا في رمضان يعني تصفت فيه الشياطين العزم لابد من عزم الصادق على التوبة في رمضان يعني اه مع في رحمة الله سبحانه وتعالى تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار فهو شهر ينبغي على المسلمين ان تستغل امثال للاسف - [00:24:24](#)

آآ تكثر فيه اللي هو شياطين الجن والانس في التمثيليات والمسلسلات التي تلهي وتصد المسلمين عن استقرار هذا الشهر الكريم. شاكر لكم شكراً جزيلاً لك اخ عبد الله الله يحفظك اذا كان هناك من تعليق يا شيخ خالد حول مداخله الاخ عبد الله - [00:24:42](#)

والاخ عبد الله كرر ما ذكرناه قبل قليل جزاه الله خير اسأل الله للجميع التوفيق اللهم امين كان هناك سؤال مهم للاخ صالح الجهني وربما يمثل يعني قطاع كبير جداً يستحقه فعلاً ان يعني يستحقون ان نوجه يعني اليهم رسالة من خلال هذه الحلقة وحديثنا الذي يعني - [00:24:58](#)

قصص للحديث عن استقبال رمضان ويعني هي نصيحة الى ائمة المساجد في آآ صلوات التراويح بشكل خاص بشكل عام اه يعني كل الصلوات في شهر رمضان ما في شك انه المساجد - [00:25:18](#)

الشهر المبارك اه لها من الاهمية والعناية آآ ما ينبغي ان آآ تحظى بالتنبيه ولست انظار القائمة الى جملة من القضايا المهمة اه شهر رمضان شهر يستقبل الناس فيه آآ انواعاً من العبادات والطاعات من الضروري للمؤمن - [00:25:37](#)

ان يستشعر عظيم آآ منزلته هذه البيوت التي جعلها الله تعالى محلاً لطاعته والتقرب اليه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بين عن ذكر الله واقامة الصلاة - [00:25:59](#)

ايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار. فائى الله تعالى على هذه البقاع بما يكون فيها من افعال الصالحين من الطاعة والاحسان والتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الظاهرة والاعمال الخفية - [00:26:19](#)

اه والاعمال القلبية. اه لا شك ان ائمة المساجد والقائمين عليها اه عليهم من المسؤولية ما ليس على غيرهم وان كانت هذه المساجد آآ لها حقوق آآ لا تختص فقط القائمين عليها بل حق هذا المسجد على كل - [00:26:35](#)

لمؤمن بان يرعاه وان يصونه وان آآ يميظ يميظ عنه كل اذاه وان يحفظه وهو عن الخروج عن مقصوده في العمل والحال قول فان هذه المساجد اه لا يصلح فيها شيء من اه من القذر ولا شيء مما لا لا يليق بها لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد -

اه لا يصلح فيها شيء من القذر. اه تنبيه اه صيانة المسجد عن كل ما اه يقذره من آآ اوساخ او او غير ذلك. آآ لذلك من المهم ان ان تصان المساجد على الاقدار - [00:27:29](#)

ان اه اه تعمر بكل ما يطيبها ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم اه في المساجد بالصيانة والرعاية والتطبيب آآ كل ما يعين على آآ الاقبال عليه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها - [00:27:50](#)
وقال صلى الله عليه وسلم آآ ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القدر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن وامر في هبابة الازى وامر بداخل المسجد ان يتفقد نعاله آآ يزيل ما علق به - [00:28:19](#)

من اه من سوء او شر قبل ان يدخل حتى لا يقدر المكان المسجد اه مع حتى لو يقذر المسجد بما علق في نعاله عند دخوله الى المسجد وكانوا يدخلون - [00:28:39](#)

المساجد بنعالهم. هم. والمقصود ان مسؤولية المحافظة على المساجد لا تختص لا تختص الائمة والمؤذنين القائمين على خدمة المساجد بل هي عامة لكل المسلمين ولكن هؤلاء بما انهم اه فاسند اليهم مهام تتعلق بالمسجد فعلى كل من اه اسند اليه مهمة في اه شأن اه من شؤون المسجد - [00:28:54](#)

ان يتقي الله تعالى وان يبادر الى القيام لذلك على الوجه اه الكامل الذي يحقق به مرضاة الله عز وجل وطاعته. من جهة صيانة المساجد من جهة مراعاة اوقات المساجد وفي الاذان والاقامة من جهة الرفق بالناس من جهة التذكير والمواعظ التي تنفع الناس و - [00:29:24](#)

التي تكون سبب لجمع القلوب والتشجيع على الخير. من جهة اه اه مراعاة اه احوال الجماعة في ما يتعلق بالصلاة وطول القراءة وقصرها من جهة البعد عن ما لا يليق بالمساجد من رفع الاصوات - [00:29:49](#)

بالدعاء الذي يمكن ان يكون على نحو من التعدي آآ في في الدعاء بالصراخ ونحو ذلك. يعني اهتمت بملاحظات عديدة. هم. اه جدير بائمة المساجد ان يراعوها هم. ان اه - [00:30:08](#)

يعتنوا بها وان يتهياوا بطلب العلم والسؤال عن اه عما ينبغي ان يسألوا عنه اه قبل مجيء الشهر حتى آآ اذا جاء الشهر عندهم من المعرفة والعلم بحقوق المساجد والقيام بالمسؤوليات المناطة بهم ما يحقق الغاية والغرض - [00:30:28](#)

الله عليكم شكر الله لكم فضيلة الشيخ نتواصل معكم مستمعي الكرام في برنامج الدين والحياة وحديثنا وتواصل ايضا في موضوع حلقتنا لهذا اليوم اه وهو بين يدي رمضان مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح نحن متواصلون معكم لمن اراد ان يتفاعل ويتواصل معنا على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة - [00:30:49](#)

سبعة وسبعين احد عشر سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين عبر الواتس اب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وعبر هاشتاغ البرنامج الدين والحياة على تويتر - [00:31:07](#)

استاذكم يا شيخ خالد في فاصل ثم نعود ايضا لمواصلة هذه الحلقة. اذا مستمعي الكرام فاصل ونواصل من جديد نحبيكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة. حديثنا متواصل في موضوع حلقتنا لهذا اليوم بين يدي رمضان - [00:31:20](#)

مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح حياكم الله من جديد الشيخ خالد ربما بعض النقاط التي تحتاج منا ايضا الى اه تسليط الضوء عليها في هذا الحديث الذي اه هو يعني حديث استباقي عن شهر رمضان كيف يمكن ان نتهيا لهذا الشهر - [00:31:36](#)

اه الفضيل. يعني ربما هناك ايضا نقطة يا شيخ متعلقة بدور الاسرة فيما يتعلق بتهيئة البيت لان اه يعني لاستقبال شهر رمضان وان يكون يعني يكون البيت بيئة صالحة وبيئة مهينة يعني صنوف العبادات والطاعات ولتفرغ هذا البيت لاداء يعني - [00:31:56](#)

هذه الواجبات التي اه يعني ضرورة على كل مسلم ومسلمة ان يأتي بها وان يبتعد عن اه كل ما ينغص اه العبادة او ينغص على العبادة في هذا الشهر وان يصرف المسلم اه عن العبادة وعن ما امر الله سبحانه وتعالى به في هذا الشهر الفضيل - [00:32:16](#)

هو الاخ الكريم يعني اه نحن بحاجة الى ان نهيب انفسنا اللي آآ استقبال هذا الشهر المبارك. نعم. ومن آآ التهينة ان يهيا الانسان اهله وولده اهل بيته ما يكون عوناً لهم على ادراك آآ فظائل هذا - [00:32:35](#)

الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بل الله عز وجل قل وامر اهلك بالصلاة واصطبر - [00:33:00](#)

لعبادة اللي لعبادته لا نسألك رزقا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:33:15](#)

من المهم ان اه يقوم كل واحد منا بدوره في التعاون على البر والتقوى والتناهي على الائم والعدوان آآ الوالد الوالدة الاخ الكبير الاخت الكبيرة العنصر الفاعل في البيت من صغير او كبير عليه من - [00:33:30](#)

مسؤولية في تهينة هذا الشهر المبارك اه او التهينة لهذا الشهر المبارك بما يستطيع من كلمة توجيهية من من قصة تحفز النفوس من آآ تهينة الامور التي تعين على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا - [00:33:50](#)

من منع اه وقطع الشواغل التي يمكن ان تكون سببا لصرف الابناء والبنات اه واه آآ الاسرة عن القيام بما ينبغي ان يقوموا به من طاعات آآ اعمال صالحة. آآ نحن بحاجة - [00:34:16](#)

الى ان نتعاون. حقيقة نحن بحاجة الى ان اه يشد بعضنا يعني اه يده بيد اخيه و يحاول ان يتعاون مع اه محيطه في تحقيق الغاية والغرض من اصلاح راح الاسرة والقيام بالخير. هذا من الاشياء التي ان شاء الله تعالى لها مردود ايجابي كبير على النفس وعلى الشخص - [00:34:36](#)

وعلى الاسرة يعني نبسط هذا يعني في الان تم بينا وبين رمضان بينا وبين رمضان خمسة ايام ستة ايام اقل اكثر آآ من المهم انه في جلساتنا الاسرية على غداء على عشاء على آآ قهوة على شاي آآ انه يعني - [00:35:06](#)

نتناول وش المخططات يعني كم ناوي ان تختتم للقرآن؟ اين ستكون صلاتنا للتراويح؟ آآ آآ يعني ما اشبه ذلك من آآ الطرح الذي يحفز النفوس وينبه اننا مقدمون على موسم مبارك - [00:35:26](#)

في مسابقة موسم خيرات آآ فمثل هذه الطرح العابر الذي نسمعه احيانا من خلال مدارسنا ومجالستنا تلفت الانظار الى نوع من التهيب حتى الغافل قلت له نحن صح مقدمون على رمضان وش نبي نسوي - [00:35:46](#)

بكيف نصلي آآ ماذا سنفعل؟ يعني غالب الاهتمامات في كثير من الاحيان وان كان يعني الاهتمام بها لا بأس يعني يصير التهيب فقط لما يتعلق بالمأكل والمشرب وهذا لا بأس به لانه الانسان يحتاج الى ان يتهيا في فيما يتعلق بالمأكل والمشرب - [00:36:07](#)

يعني ايضا التنبيه الى جوانب اخرى من التهيب وتفيد الصغير والكبير وتلفت النظر الى المقصود الشهر وغامر مهم ان ان نستعد له. يعجبني ما يفعله بعض الناس يعني من من سؤال قبل الشهر فيما يتعلق مثلا - [00:36:27](#)

ببعض المسائل التي يحتاج الى معرفتها فيما يتصل بشهر رمضان يعني معروف من المهم انه نتدارس ولو على وجه عارض في مجالسنا حكمة الصيام لماذا شرع الله تعالى الصيام؟ وقفة مع آيات الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام من تفسير مختصر كالتفسير الميسر مثلا - [00:36:47](#)

بس او مثلا تفسير بن سعدي او ما اشبه ذلك من آآ الاشياء الموثقة عبر حلق آآ آآ ومقاطع في البيوتوب او غيرها اليوم الناس يسألون اشياء كثيرة اه عبر وسائل التواصل شبكات الاجتماعية يعني من المهم ان - [00:37:09](#)

انه ينتقل الانسان شئ منها ويسمع هو واولاده او يرسلوه لمجموعة الاسرة اذا كان في مجموعة للأسرة هاي اللي يسمونها قروبات الاسر يعني كل هذي من الاشياء التي اه لن نعجز من خلالها ان ننبه وان نتهيا اه فيما بيننا - [00:37:30](#)

اه وبين ابنائنا وبناتنا واسرنا وزوجاتنا اه الى اه الى اهمية هذا الشهر تصفية النفوس الاسر قد تمر مثلا احيانا بمشاكل زوجية احيانا انواع من النزغات الشيطانية التي تقع بين الاسر سواء اخوان او خوات او زوجات او - [00:37:50](#)

من المهم ان نسخة في الاجواء نصف في الاجواء لانها اجواء مغفرة ورحمة وبر ومن اسباب الحيلولة بين بيننا وبيننا تأمله من مغفرة الله

عز وجل للذنوب وبلوغ ما نؤمله من خيرات ومبرات من اسباب الحرمان هو ما تشحن به النفوس من ظفائن واحقاد - [00:38:16](#)
وما اشبه ذلك. فالجدير بنا ان نجتهد ونسعى آآ بما نستطيع من آآ طاعة واحسان آآ ان ان نصفي الاجواء ان ان نقرب النفوس ان
نتصافح ونتجاوز عن الخطأ فمن عفا عن الناس عفا الله عنه ومن احسن اليهم - [00:38:40](#)

احسن الله اليه ومن رحمهم رحمه الله وهكذا الله لك كما تكون للناس في في البر والاحسان. جزاكم الله خير. طيب شيخ ايضا
ربما يعني ننوه الى آآ وعلى نقطة مهمة جدا. الا وهي آآ العزم والنية يعني تبين النية من الان او - [00:39:03](#)
وان يكون لدى الانسان نية من الان اه يعني عمل كل يعني ما يستطيعه من من فعل الصالحات وكذلك ايضا فيما يتعلق الاقوال
الصالحة وكل ما يعني يدخل في صنوف الطاعات وايضا في نفس الوقت الابتعاد عن المحرمات بقدر ما يستطيع هذا الانسان يحاول
- [00:39:23](#)

ان اه يعني يأتمر بامر الله سبحانه وتعالى وينتهي عن نهيه. فاذا ما من الله عليه من الله عليه سبحانه وتعالى ببلوغ هذا الشهر الفضيل
كتبت كتب له اجر نيته وفي نفس الوقت ايضا وفق الى هذا العمل بخلاف من يعني لديه مثلا بعض النوايا السيئة - [00:39:43](#)
يعني الفرح يعني قدوم هذا الشهر لممارسة بعض المعاصي وغير ذلك. ويعني فعل بعض المعاصي التي آآ يعني اه للاسف بعض
النفوس الضعيفة اه يعني استمرراً فعلها في مثل هذا الشهر الفضيل في شهر رمضان - [00:40:03](#)
صحيح ولا شك انه يعني من النفوس من اه تفرح بهذا الموسم لما فيه من فرص لانواع من المخالفة وهؤلاء الله يهدي قلوبهم يعني
خاسرون لانه آآ من جعل موسم الطاعة موسم عصيان - [00:40:20](#)

فقد اغضب الرحمن وتعرض لسخطه وما اشد الحرمان الذي يقع في هؤلاء الذين يحيلون شهر الخير والبر والطاعة والاحسان الى
شهر تخطيط لاساءة آآ آآ معصية آآ موقعة لانواع من آآ السيئات التي تفسد القلوب - [00:40:45](#)
وآآ توقع الناس في الوان من آآ فساد الدين والدنيا آآ اسأل الله ان يهدي قلوبهم وان يعمرها بالصالح من العمل وان يكفيهم شر انفسهم
لانه من اهتدى فانما يهتدي الى نفسه. ومن ضل فانما يضل عليه. هذا الذي يسرف على نفسه في هذا الشهر المبارك - [00:41:12](#)
انما يتزود سوءا الى النار وذلك اذا لم يتب الله عليه ولم يستعتب ويستغفر قبل اه الرحيل. اه ما في شك انه هذا الشهر شهر اه
يستوجب اه ان اه ان - [00:41:37](#)

ان يراجع الانسان فيه نفسه نعم ومن مقدمات الاصلاح ان يعمر قلبه بالنية الصالحة لانه من هم بحسنة فقد مهد لمواقعتها بخلاف
الذي يهم السيئات فانه يجني السيء اه من العمل وذلك ان من هم بحسنة - [00:41:57](#)
فعملها كتب له اجران اجر الهم بالحسنة واجر الهم بالسيئة واجر الهم بالعمل بالحسنة كما قال النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم آآ ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - [00:42:20](#)
قال فمن هم آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه عن ربه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة اي وافية الاجر هذا معنى كاملا. فان هو هم بها فعملها كتبها الله عنده - [00:42:40](#)
حسنة آآ عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة واما من هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة لتركه السيئة.
نعم. وعدوله عنها بالتوبة والاستغفار فان - [00:43:00](#)

اما بها فعملها كتبها الله نعم سيئة واحدة فالجدير بنا ونحن نقبل على هذا الشهر ان نعمر قلوبنا بالهمة الصالحة الراشدة الهم بالصيام
ايماننا واحتسابا الهم بالقيام ايماننا واحتسابا الهم بتلاوة - [00:43:15](#)
القرآن الاحسان الى الخالق وما الى ذلك من صالح العمل. جزاك الله خير شيخ ناخذ اخر اتصال عبد العزيز من الرياظ تفضل عبد
العزيز الو سلام عليكم. السلام ورحمة الله. مساكم الله بالخير. مساك الله بالنور - [00:43:35](#)

الله يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال والله يبلغنا واياكم ان شاء الله رمضان ان شاء الله. امين واياك. امين. تفضل. عندي سؤال معلش
لو خارج نطاق الموضوع هذا ولا ودي استفسر من الشرع. يا شيخ - [00:43:47](#)
اه انا رجل امن يا شيخ وكيف حكم المخالفات المرورية ازدادت مبالغها. انا اعطيت اليوم شخص مخالفة اه نفس المخالفة مرتين اللي

قطع اشارة طبعا طريق الغطاء بالمقصد لكن عن طريق هاظا - [00:43:57](#)

وش الحل يا شيخ؟ اعطيته غلط يعني ولا الاستحقاق عطيته اول شي الاستحقاق انه قطع اشارة. لكن اول سويت اعادة ثاني مرة على انه قطع اشارة ثاني مرة. وانا غير قصدي يا شيخ - [00:44:15](#)

اي هذي لها معالجة بمراجعة الجهات المختصة يعني سجل انك مخطئ في التسجيل الثاني وتقدم به للدائرة المعنية في تسجيل المخالفات واذا تعرف الرجل آآ برقم لوحة سيارته تبلغه ترى انا اخطيت في الثانية فتقدم باعتراض حتى ايضا تتحقق من انه -

[00:44:31](#)

تسقط عنه طيب شكرا يا عبد العزيز وجزاك الله خير على حرصك واسأل الله ان يعينك على السداد. جزاك الله خير شكرا يا عبد العزيز على هذا السؤال اه بهذا السؤال وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى ختم حلقتنا هذه من برنامج الدين والحياة وحديثنا كان اه بين يدي رمضان - [00:45:00](#)

هذا الحديث المستفيض مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم شكر الله لفضيلته وبارك الله فيه وفي علمه ونفع به الاسلام والمسلمين. شكرا لكم يا شيخ. امين. امين. واختتم - [00:45:19](#)

اه بان اسأل الله عز وجل الذي بيده الملك ان يوفق هذه البلاد لما فيه الخير. وان اه يعزها وان يمكن لها وان يوفق ولالة امرنا لما يحب ويرضى فما نحن فيه من هذه القمم المتوالية يشهد لعظيم مكانة هذه البلاد - [00:45:39](#)

تأثيرها في المنطقة بل في العالم اجمع. وحق ولالة امرنا علينا ان ندعو لهم والتوفيق وان نكون عوناً لهم على تحقيق مقاصد هذه الاجتماعات التي آآ يقصد منها نفع الاسلام والمسلمين واعز هذه البلاد - [00:45:59](#)

التمكين لها بكل خير نحن ولله الحمد اه نفرح باجتماع الامة والتكاتفها عضداً وندعو الله لولالة امرنا بالسداد والتوفيق. ونسأل الله تعالى ان يجعل هذا الشهر حالاً على بلادنا والمسلمين والعالم - [00:46:17](#)

بالخير والبر والبركة والتوفيق والتسديد والصلاح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:46:37](#)